

١١) شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية (المستوى الرابع)

الرابع) - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم - 00:00:20

من هذا اللقاء لنتدارس واياكم ضمن الدورة التأصيلية الاولى في علم العقيدة في دورتها الرابعة وفي مستواها الرابع ونتذكرة في العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى وذلك في كل يوم السبت حتى انتهاء هذه الرسالة - 00:00:39
المباركة ان شاء الله تبارك وتعالى وقبل ان نبدأ صلب الكتاب والتعليق عليه بما يتيسر احب ان انبه على امور عدة اولها مكانة الامام الطحاوي الامام الطحاوي رحمة الله كما كتبت - 00:01:08

في مقدمة هذه الرسالة التي بين ايديكم له مكانة عالية في علمي الرواية والدرائية في علم الحديث وفي علم الفقه ولا ادل من ذلك كونه من الف في مشكل الاحاديث - 00:01:39

والآثار وجمع الآثار فله كتب في الحديث وما يؤكد علو مكانته في الفقه والحديث انه الف مؤلفات في الفقه الحنفي والفقه الحنفي والمؤلفات في الحديث النبوي وما يؤكد على علو مكانته - 00:02:06

مزاحمته العلماء الكبار في طلب العلم وقد سمع من شيوخ اصحاب الكتب من عدة من شيوخ اصحاب الكتب الستة وبهذا يكون قريبا لهم من وجه سمع من شيوخ الامام مسلم شيوخ الامام - 00:02:37

ابي داود ونحوهم وسمع من من شيوخ النساء وسمع منه وروى عنه وذلك لأن الامام النسائي رحمة الله دخل مصر وحدث فيها ويزيدنا علما بمرتبة هذا الامام ومنزلة هذا العلم الهمام - 00:03:10

ان نعلم ان تلامذته ائمة كبار فاذا نظرنا في تلامذته وجدنا جلهم فقهاء قضاة محدثي تأملوا شيوخه واذى شيوخ اصحاب الكتب مؤلفاته انتشر في الفقه وفي الحديث تلامذته قضاة وفقهاء ومحدثون - 00:03:43

ويكفيك ان تحفظ اسم تلميذين من تلامذته الامام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المعجم الصغير في الحديث والمعجم الواسط والمعجم الكبير يعتبر الامام الطبراني من كبار تلامذة الامام الطحاوي الثاني الامام - 00:04:28

ابن عدي صاحب الكامل في ضعفاء الرجال الامام ابن عدي اعتبروا خاتمة المحدثين في الجرح والتعديل وهو من تلامذة الامام الطحاوي رحمة الله تعالى هذا يجعلنا ندرك ان هذا الامام - 00:04:59

الذى ولد في القرن الثالث بالاجماع لكن اختلفوا في تاريخ ولادته هل ولد سنة تسع وعشرين ومائتين او ولد سنة ست وثلاثين ومئتين او سبع وثلاثين ومئتين او تسع وثلاثين ومئتين - 00:05:25

هذا لا يهم المهم انه يعد من علماء القرن الثالث الهجري من حيث الميلاد والولادة وان كان تخر وفاته لاجل ذلك عد في علماء القرن الرابع الهجري واما منزلة عقيدة الامام الطحاوي - 00:05:52

فهذا تحدثت عنه في مطلب خاص في المبحث الثاني مطلب خاص في المبحث الثاني تستطيعون ان تنتظروا اليه اذا اردتم ان

نتدارس واياكم هذه المسألة اه افتحوا الكتاب صفحة ثمان واربعين - 00:06:20

صفحة ثمان واربعين وما بعدها من الصفحات ذكرت وجمعت فيه كل مؤلفات الامام ابي جعفر الطحى وليس كلامنا عن هذه المؤلفات كلها لا ما يتعلق بالتفسير كاختلاف احكام القرآن ولا ما يتعلق بالفقه - 00:06:58

كاختلاف العلماء او الاشربة ولا ما يتعلق الجرح والتعديل كالتاريخ الكبير ولا ما يتعلق آآ الرواية والحديث وانما حديثنا عن كتابه العظيم الذي نحن بصدده التعليق عليه وهو الكتاب الخامس والثلاثون الذي ذكرته - 00:07:25

للامام الطحاوي صفحة ست وخمسين صفحة ست وخمسين الكتاب الخامس والثلاثون كتاب بيان عقيدة اهل السنة والجماعة طبعا
هذا الكتاب هو الذي عليه المعمول في باب معرفة عقيدة الامام الطحاوي رحمة الله تعالى - 00:07:57

واما اسم هذا الكتاب فذكرته في صفحة ثمان وخمسين ذكر هذا الكتاب بعدة اسماء والاختلاف في الاسماء راجع الى امرين الاول ان
المصنف رحمة الله لم يسمه هي رسالة ارسلها الى احد تلامذته - 00:08:28

او احد الطالبين عنه بيان العقيدة فلم يسم هذه الرسالة والعادة ان الرسائل التي ترسل الى جهات معينة لا توضع لها رسائل عناوين
كلكم تعلمون ان العقيدة الوسطية ارسلت الى واسط - 00:09:01

ما وضع لها شيخ الاسلام اسم العقيدة الحموية ارسلت الى حماة فهي سميت باسم الناحية التي ارسلت لها وكذلك هذه الرسالة التي
ارسلها الطحاوي رحمة الله لم يسمها هو لانها رسالة - 00:09:26

وانما سميت بالعقيدة الطحاوية من باب نسبة الشيء الى فاعله فهو الذي ارسل هذه الرسالة من باب نسبة الشيء الى فاعله. العقيدة
الطحاوية السبب الثاني لو قال كقائل لماذا اختلف العلماء في اسم - 00:09:55

هذه الرسالة فتقول لأن المصنف رحمة الله املأه املأه املأه يعني قال لتلميذ من تلامذته اكتب فهو صار يتكلم ويقول وهو يكتب
ولما نقول املأه املأه معنى هذا انه لم - 00:10:22

لم يجلس تحريره او لكتابته كما هو شأنه في بقية مصنفاته والناس الذين جاؤوا بعد الامام الطحاوي تعالى شيخ لك نسخة الناس
الذين جاؤوا بعد الامام الطحاوي كل واحد منهم - 00:10:54

يسمي هذه الرسالة بما يقف عليه فبعضهم سماه بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وبعضاهم سماه بالعقيدة وبعضاهم سماها بالعقيدة
المشهورة اي الرسالة وبعضاهم سمي الرسالة بالاعتقاد وبعضاهم سماها بيان السنة - 00:11:24

وبعضاهم سماها بعقائد الطحاوي باعتبار ان المسائل المذكورة بهذه الرسالة هي عقائد متنوعة من حيث متعلقها عقائد ايش متنوعة
من حيث متعلقها عقيدة متعلقة بالله عقيدة متعلقة بالقرآن عقيدة متعلقة بالرسل عقيدة متعلقة بالملائكة - 00:11:52

فهي يجوز ان تسمى عقائد وبعضاهم سماها عقيدة الطحاوي كما ذكرت او بالتعريف العقيدة الطحاوية وهذه من باب نسبة الشيء الى
فاعله. وهو الذي كتب هذه الرسالة رسالة العقيدة الطحاوية - 00:12:24

فهذه الاسماء ليس بينها تعارض بل هي مترابطة الدلالة كما ذكرت في اخر الاسم التاسع قلت هذه الاسماء مترابطة الدلالة متلازمة
المعنى وليس بينها تناقض والتعدد في الاسم وارد سواء كان من هذا من المصنف رحمة الله نفسه - 00:12:50

او من رواته او من النساخ والمهم في التسمية الا يحمل الاسم معنى باطللا لا يدل عليه المعنى ولا ينافق مدلول المبني. طبعا الراجح
ان هذه الرسالة تسمى بالعقيدة الطحاوية - 00:13:22

هنا لابد ان ننبه ما معنى العقيدة والعقائد العقيدة فعيلة من العقد والعقد الربط تقول عقد الحبل اذا ربته وهذا حسي
عقد الحبل اذا ربته وهذا حسي - 00:13:43

وعقد النكاح اذا طلب الایجاب والقبول بين الزوجين وهذا عقد معنوي اذا العقود جمعها عقد قد تكون حسية وقد تكون معنوية واما
عقيدة فعيلة فهي صيغة مبالغة صفة مبالغة العقيدة - 00:14:22

صفة مبالغة من العقد مثل قعيد اي كثير القعود عقيد اي عظيم العقد هذا معنى صيغة المبالغة واما العقيدة في المعنى الشرعي فهو
ما يربط عليه الانسان قلبه عليه ما يربط عليه الانسان - 00:15:01

قلبه عليه ما معنى العقيدة في الاصطلاح ما يربط عليه الانسان قلبه سواء كان حقا او كان باطلا فتسمى عقيدة فانت تقول هذه عقيدة المشركين وهذه عقيدة المسلمين هذه عقيدة اهل البدع - [00:15:36](#)

وهذه عقيدة اهل السنة صح ولا لا لماذا؟ لانه في الاصطلاح ما يربط عليه الانسان قلبه يسمى عقيدة يعني الان في فرق بين الفقه وبين العقيدة الفقه انت تقول ان قولي حق - [00:16:05](#)

وقول غيري يتحمل الصواب قولي حق وقول غيري خطأ يتحمل الصواب اما في الاعتقاد لا يوجد هذا الشيء في الاعتقاد تقل قولي حق وقول غيري لا يتحمل الصواب ما فيها كما يقال اخذ ورد - [00:16:33](#)

فانت تقول الله واحد لا شريك له ولا يجوز ان تشك في هذا هذه العقيدة تقول الملائكة رسول كرام لا يجوز ان تشك في هذه العقيدة اذا عرفنا لماذا سميت العقائد - [00:16:57](#)

الامور القلبية الاعتقادية لانها غير قابلة للحل ربطت عليها قلبك ما تحلها خلاص اذا العقيدة فعيله من العقد كثيرة الثبات والربط العظيم ما يربط عليه الانسان قلبه عليه فان كان حقا فهذه عقيدة - [00:17:17](#)

اهل التوحيد وان كان باطلا فهذه عقيدة المخالفين وكذلك الاعتقاد الاعتقاد هو ايضا عقد يعقد عقدة واعتقادا. الاعتقاد او العقائد ايضا هو مصدر من العقد عقد يعقد عقدا واعتقادا اذا الاعتقاد مصدر - [00:17:50](#)

والاتفاق للطلب اي طلب هذه العقيدة وثبتتها في قلبه افتعال افتعاله طيب قد يقول قائل لماذا الاعتقاد؟ اي الافتعال يصح لان هناك شيء موجود ولهناك تفاعل من العبد عليه محدود - [00:18:25](#)

الله واحد سواء اعتقد الناس انه واحد او لم يعتقد فاذا اعتقد الموحد انه واحد صار هناك تفاعل مع شيء موجود فهذا يسمى اعتقادا فان كان المخالف مشركا يعتقد التثليث او الثنوية - [00:18:54](#)

يقول رب ثالث ثالثة فالواقع خطأ لكن هو تفاعل مع عقيدته وان كان مخالفا للواقع اذا الاعتقاد افتعال من العقد وهو انت انت تتفاعل في قلبك انت تتفاعل في قلبك - [00:19:15](#)

قلت الله واحد ماذا تفعل نعبد ولا تشرك به صح ولا لا ولذلك انت ترون الموحدين لا يشركون لانهم اعتقادوا ان الله واحد اذا يسمى اعتقادا ايضا يسمى اعتقادا ايضا - [00:19:44](#)

هل تسمية مسائل الایمان والتوحيد هل تسمية مسائل الایمان والتوحيد اعتقادا طريقة سلفية او لا الجواب نعم تسميتها مسائل الایمان والتوحيد طريقة سلفية مشهورة وقد وجدنا كلمة العقيدة والعقد او الاعتقاد موجودة في كتب - [00:20:12](#)

ائمة السنة مثل كتاب الامام احمد بن حنبل الرد على الجهمية ومثل كتاب الاعتقاد للبيهقي والبيهقي متاخر عن الطحاوي انتبه البيهقي متاخر عن الطحاوي والحاكم شيخ البيهقي متاخر عن الطحاوي - [00:20:48](#)

فلذلك يعني تعرف انه سمي كتابه الاعتقاد يمكن اخذه من الطحاوي فهناك عدة مؤلفات باسم الاعتقاد. ولم ينكره احد من السلف الذين عاصروا هذه المؤلفات ولا احد من العلماء المتبعين للسلف ومن جاؤوا بعدهم - [00:21:20](#)

فعلمنا ان هذه التسمية لا بأس بها لانها صحيحة المعنى لانها صحيحة المعنى تدل على المعنى المظمون في الكتب لكن تسمية مسائل الاعتقاد او العقيدة بالایمان وبالتوحيد السنة نصية تسميتها بالاعتقاد والعقيدة في مفهوم النص - [00:21:46](#)

تسميتها بمسائل الایمان ومسائل التوحيد مسائل السنة منطوق النص قال عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني. المقصود بالسنة هنا الاعتقاد قال الله جل وعلا ومن يؤمن بالله - [00:22:25](#)

امن الرسول بما انزل من ربه فاطلق اسم الایمان على مسائل الاعتقاد صح ولا قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ادعهم الى ان يوحدوا الله فاطلق اسم التوحيد على شهادة ان لا الله الا الله كما في رواية البخاري - [00:22:50](#)

في كتاب التوحيد من صحيحه في كتاب في صحيح البخاري اسمه كتاب الایمان في كتاب في صحيح البخاري اسمه كتاب التوحيد في كتاب في كتاب ابي داود اسمها السنة يقصد مسائل الاعتقاد - [00:23:11](#)

هذا ما يتعلق الاسم ونتقل للمسألة الثانية نسبة الكتاب للامام الطحاوي لا شك ان هذا الكتاب نسبته ثابتة للامام الطحاوي فان قال

قائل كيف علمنا ثبوت هذه الرسالة اولا كل من ترجم - 00:23:33

او اكثر من ترجم للامام الطحاوي ذكر هذه الرسالة ونسبها اليه سواء كان المترجم من تلامذته الاقربين او من جاء بعده من ائمة الاعصار والامصار سواء كان موافقا للطحاوي في العقيدة - 00:24:10

او كان مخالفا للطحاوي في العقيدة فتowardsهم توافقهم دليل على صحة نسبة هذه الرسالة ثالثا ان الرسالة منقولة بالاسناد المتصل الى المصنف رحمة الله ويكفي وهذه مسألة مهمة انبه عليها - 00:24:37

يكفي في اثبات المؤلفات الاسناد ولو كان ضعيفا لماذا؟ اذا كان من ترجم للامام والموافقون والمخالفون نسبوا الكتاب للامام فان مجرد الاسناد الضعيف كاف في نسبة الكتاب الى مصنفها لأن الاسناد لم توضع للكتب - 00:25:10

لماذا وضعت الاسناد للاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام في الاصل فصار وضع الاسناد لغير الحديث فضلة من العلم ها واضح فلا يأتي احد من المتأخرین يقول لك عقيدة اصول السنة اللي ما الظعيفة ليش؟ لأن الاسناد فيه ضعيف. مسکین - 00:25:45

هذا ما يعرف كيف يثبت الكتب اذا هكذا ستنسف نصف مسائل التاريخ عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة والتابعین. ليش؟ ما عندنا اسانيد صحيح جاسر الصبن موجودة - 00:26:12

اکید متيقن اثبته بالاسلام يقول ما استطيع انت يا شيخ الان انت من وين تركيا من وين من تركيا قولي اثب ان القونية موجودة بالاسلام يعني في اشياء ما تحتاج اسانيد - 00:26:37

متى نحتاج الى اسانيد اذا كان هناك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او او هاي صورة اخرى او احد تقول على امام قولنا مخالفا للمنقول المشهور عنه. فهنا نقول نعم اثبт الاسناد - 00:26:59

اوجد الاسناد على الاقل اما ان نطلب الاسناد للكتب ما ما نستطيع ان ثبت اسانيد كتب كثيرة لو جانا انسان وقال اثب ان منهج السنة بالاسناد الصحيح هو للامام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:27:17

ممکن يكون اللي روی منهج السنة الذهبي عن الذهبي اخذ مثلا ابن كثير ممکن الطبقة العليا طبقة رجال معروفيـن. لكن بعدهم سيكون هناك مجاهيل نفس ما حصل مع اسناد الامام الطحاوي - 00:27:41

امام الطحاوي روی عنه روی عنه العقيدة باسناد متصل الذي روی عنه معروف والراوی عن الرواـی معروف والراوی عن الرواـی الثالث معروف ثم دخل فيه ناس لا نعرفهم فهذا لا يعني ان الرسالة غير ثابتة - 00:28:01

لا سيما اذا علمـنا ان العلمـاء نقلـوا من هذه الرسالة نقولـات وظـمنـوها في كـتبـهم العـقـدـية وـاستـشـهـدـوا بـمواـضـعـها وـصارـذـكـ منـ المسلمينـ وهذا ظـاهرـ لـمنـ يـطـلـعـ الىـ كـتبـ العـقـائـدـ التيـ الفتـ 00:28:26

بعد الامام الطحاوي حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية ينقل عبارات كثيرة عن الطحاوي ومن كبار تلامذة ابن تيمية ابن ابي العز وقد شرح هذه العقيدة ابن ابي العز الحنفي - 00:28:51

وشرحـهـ يعتبرـ اوسـعـ شـرـحـ لـلـعـقـيـدـةـ الطـحاـوـيـةـ ثـمـ يـأـتـيـ بـذـلـكـ شـرـحـ الشـيـخـ صـالـحـ الـشـيـخـ الـشـالـثـ فـانـهـ شـرـحـ شـدـيدـ وـعـلـىـ طـرـيـقـ عـظـيـمـ وـفـقـ فـيـهاـ اـيـمـاـ تـوـفـيقـ وـتـسـدـيـدـ 00:29:13

ثم الشرح الثالث الكبير هو شرحـيـ الذيـ سمـيـتـهـ بالـتـوـظـيـحـاتـ الجـلـيـةـ لـمـتـنـ الـعـقـيـدـةـ الطـحاـوـيـةـ فـيـ مجلـدـهـ نـتـنـتـقـلـ الىـ المسـأـلـةـ الثـالـثـةـ خـلاـصـةـ منـهـجـ الطـحاـوـيـ فيـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ العـقـائـدـ كـيـفـ ثـبـتـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ؟ـ اـنـتـهـواـ الانـ 00:29:51

اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـ يـثـبـتـونـ العـقـائـدـ بـالـقـيـلـ وـالـقـالـ اـعـلـامـ الـفـلـسـفـةـ وـلـاـ بـالـمـنـطـقـ وـلـاـ بـالـذـوقـ لـانـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ المـنـطـقـ وـالـفـلـسـفـةـ وـالـذـوقـ لـيـسـ مـصـارـعـ مـصـدـرـ لـلـعـقـيـدـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ 00:30:23

مـصـدـرـ الـاعـتـقـادـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـيـشـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ حـتـىـ الـقـيـاسـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ لـهـذـاـ نـتـبـهـ اـنـ الـعـقـلـ لـاـ مـدـخـلـ لـهـ فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ. مـثـلاـ اـسـأـلـكـمـ الـانـ سـؤـالـ 00:30:55

هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـخـلـ الـعـقـلـ فـيـ بـعـدـ حـمـلـةـ الـعـرـشـ مـاـ يـمـكـنـ الـعـقـلـ يـقـولـ اـنـ يـوـجـدـ هـنـاكـ عـالـمـ فـيـ السـمـاءـ الـاـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ وـالـسـابـعـةـ اـنـ تـخـيـلـهـ فـلاـ يـعـرـفـ اـيـشـ 00:31:24

اصل مادتهم وخلفتهم فالعقل قاصر في باب العقائد ولهذا قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليات محبوبات وقال جل وعلا للمشركين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - [00:31:48](#)

ان تتبعون الا لظن قيل وقال ان قالوا كذا قلنا كذا قالوا كذا هذا ليس باعتقاد هذا فشل ذريع وتقول فظيع كتب العقائد عند اهل السنة والجماعة مشتقة. اما من الكتاب واما من السنة واما حكاية الاجماع - [00:32:20](#)

وهذا تجده في كتب العقائد الظمنية بكتب العقائد الظمنية كتاب الایمان صحيح البخاري كتاب التوحيد صحيح البخاري كتاب الایمان صحيح مسلم كتاب السنة لابي داود مقدمة الامام ابن ماجة مقدمة الامام الدارمي - [00:32:50](#)

كلها قال الله قال الرسول قال الصحابة ما في شيء ثاني كذلك الكتب العقدية المفردة الكتب العقدية المفردة اول كتاب اخرج في باب الاعتقاد ما هو كتاب القدر لعبد الله ابن وهب المصري - [00:33:15](#)

ها اكتب يا احمد بعدين تنسي ما هو اول كتاب الف مفردا في باب الاعتقاد كتاب القدر لعبد الله بن وهب المصري ماذا تجد في هذا الكتاب؟ هو مطبوع الان - [00:33:36](#)

لا تجد فيه الا قال الله قال الرسول قال الصحابة ما في شيء داخل يعني ما في اه فلسفة ولا فيه منطق ولا فيه ذوق لا هذا الكلام بعيد عن كتب - [00:33:53](#)

اهل السنة والجماعة كتاب القدر لعبد الله ابن وهب المصري قرین الامام مالك يعني من زمن الامام مالك رحمه الله تعالى تعال يا شيخ خذ لك فنسخ اذا علماء السلف عقائدهم منقوله - [00:34:08](#)

ليست منحولة ها وانما منقوله طيب هذه العقيدة منقوله نعم هذه العقيدة ايضا منقوله فليس فيها الا ما هو في معنى النص ونقله عن شیوخه عن شیوخه الامام ابو حنیفة محمد بن ابو يوسف القاضی محمد بن حسن الشیبانی. اذا هي عقيدة منقوله - [00:34:39](#)

لكن النقل قد يكون للنص وقد يكون لمعقول النص ومعقول النص هو القول الذي يفهمه العالم من دلالة الكتاب والسنة وكلمة معقول النص يستخدمها ابن قدامة كثيرا في المغني - [00:35:14](#)

ففهم ما معناه ما معنى معقول النص القول المفهوم من النص الذي يعبر عنه المصنف اذا المنهج الذي سار اليه عليه الامام الطحاوي هو منهج التقرير والعرض منقوله والايحاز في العبارة - [00:35:39](#)

والاجمال في المقالة مع شمول للمسائل وتضمين بدون خوض في التفاصيل. اذا هذا متن مختصر هذا المتن مختصر يوازي مثلا متن من في العقيدة متنوش خاله المزني السنة خاله المزني الف رسالة بعنوان السنة - [00:36:08](#)

كله كلام في باب الاعتقاد الامام المزني تلميذ الامام الشافعي صح ولا لا وحال الامام ابو جعفر الطحان ابو جعفر تربى بين يديه لا يتطرق الطحاوي الى الادلة الا اذا كان الدليل هو المدلول - [00:36:33](#)

فقد يذكر الدليل باعتباره مدلولا فذكي يذكر بعض الآيات يذكر بعض الاحاديث بمعناه لكن هذا قليل واوردها كنصوص دالة على المعنى. وليس مجرد استدلال واستطراد في المبني منهج الطحاوي في هذه العقيدة ضمن عقيدة عقیدته عقيدة اهل السنة والجماعة من حيث الاجمال - [00:37:04](#)

ولم يتعرض للمخالفين يعني ما قال لهم قالوا كذا والرد عليه كذا اذا قالوا كذا والرد عليه كذا خلافا للامام الدارمي في رده على بشر الامام الدارمي في ردہ على بشر - [00:37:40](#)

يريد اشكالات المعارض ويرد على الجهمية وعلى المعتزلة وامثالهم كذلك الامام احمد بن حنبل في الرد على الجهمية يذكر اشاره ادلتهم والرد على ادلتهم لكن الامام الطحاوي في هذه العقيدة صار على - [00:37:59](#)

طريقة خاله المزني تقرير المسائل دون التعرض للرد فهو قد يتعرض للمخالفين باشارات اجمالية وعبارات الكلية يفهم من السياق ولذلك في شرح لهذا المتن توظيلات الجليلة لم اشر الى المخالفين الا اذا هو اراد الاشارة - [00:38:23](#)

او دخل المخالفون في عبارات الكلية فاورد ما يقولون وارد عليهم بالكتاب والسنة كتب العقيدة سردا من غير ذكر ابواب طيب قد

يقول قائل ان الابواب موجودة في بعض النسخ - 00:38:58

نقول من وضع النساخين من وضع من؟ يا عبد الله الناس الساخية من وضع النساخين او بعبارة اخرى من وضع الكتاب يجوز تقول من وضع الكتاب او من وضع النساخ كما فعلنا نحن - 00:39:17

ها تجد في ثنايا العقيدة الطحاوية يعني كما سيأتي معكم فجأة تجدون باللون الاحمر ها بين المعکوفين عنوان هذا من وظعنا وليس من وضع الامام الطحاوي اذا كتب العقيدة سردا من غير ذكر ابواب ولا فصول ولا تقسيم - 00:39:34

وهذا يدل على انه كان مرتجلا يعني كان جلس وبدأ يكتب او يملي وتلميذه يكتب. واحد من الاثنين ما جلس للتحرير والتأليف ها ايش يشبهه في زماننا يشبهه في زماننا ان احد المشايخ يلقي درسا مثل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه - 00:39:57

ثم يقوم بعض الجهات بتفریغ الدرس ثم يطبعون الكتاب ويقولون ولم يراجعوا الشيخ هذا اشبه شيء بهذه الرسالة التي نسميتها المرتجل اذا كان مرتجلا وكان من سماعه واستدلاله روایة ودرایة - 00:40:26

فهو القائم لان ولم يكتبها بتأمل وتقصد. فلم يكن مؤلفا قاصدا ولهذا نعرف الان كيف عرفنا انه لم يكن يتقصد التأليف لما كتب هذه الرسالة ويدل لذلك امران الاول انه معروف منه حسن الترتيب - 00:40:48

كما في كتبه الموجودة الاخرى لما انت تعرف ان الطحاوي معروف بحسن الترتيب ثم هذه الرسالة فجأة بعض العبارات تتدخل في بعض وبعض العبارات تتكرر تفهم مباشرة ان هذه رسالة كانت رسالة املائية - 00:41:13

رسالة سردية مباشرة الامر الثاني ما جاء في متن هذه العقيدة من عدم الترتيب يؤكد انه كان املاء. ومن هنا جاء التكرار التكرار بفتح التعب الذي قد يواخذه عليه بعض الاغيارات ويظنه نقصا بلا فائدة وتسويدا بلا غاية - 00:41:36

وهذا التكرار وان لوحظ فانه لا ينظر ولا سيما انه في موضعين واراه لمقصد فليس فيه اي عيب والله تعالى اعلم طيب ننتقل الى صفحة تسع صفحة تسع وستين اشكالات على العقيدة الطحاوية - 00:42:03

لابد لطالب العلم ان يفهم هذه الاشكالات قبل الدخول في فهم العبارات اذا لم يفهم هذه الاشكالات لا يستطيع فهم العقيدة الطحاوية فهما عميقا ايهما الاخوة اذا اراد الانسان ان يفهم - 00:42:30

اي كلام انت تريده ان تفهم مثلا الاصطلاحات الطبية لا يمكن ان تفهم الاصطلاحات الطبية بمجرد الرجوع الى المعاجم التي تسمى بالمعاجم اللغة الانجليزية ما يمكن لان هذه المصطلحات لها تفسيرات خاصة - 00:42:52

ما لها علاقة بمطلق المعاجم فماذا تفعل؟ اما انك تذهب الى عصر ذلك المصنف فتفهم اصطلاحه او تنظر الى العلماء الذين عاصروه او قاربوه فتتمنى كيف فهموا مراده اذا لم تفعل ذلك ستختطف قطعا - 00:43:15

ومن هنا نفهم لماذا اهل البدع يخطئون في فهم الكتاب والسنة؟ لانهم لا هم يرجعون الى فهم السلف ولا هم يعرفون ايش عرف السلف فانقطعوا عن عرف السلف وانقطعوا عن فهم السلف - 00:43:40

فلما انقطعوا عن عرف السلف فسروا القرآن بما يفهموه من مجرد السياق انا الان لما اقول انا الان لما اقول اذهب هذه الكلمة الان سجلت ولو ان احدا كتبها في عبارة - 00:43:57

قال الشيخ اذهب فاراد احد ان يفسر هذه الكلمة دون ان يرجع الى سبب ورود هذه الكلمة وان يرجع الى عرف اطلاق هذه الكلمة. ربما يأتي ويقول الشيخ طرد طالب الماء - 00:44:20

منين جابه من راسه؟ ليش تاوي من راس؟ لانه ما عرف اني انما قلت اذهب كمثال ما في ما عرف العرف ولذلك اقول ان الهجوم على الامام الطحاوي او على عقيدة الامام الطحاوي - 00:44:38

انما حصل من بعض الناس لسببين اثنين اما لانه ما تريدي او اشعريها فيهجم على عقيدة الطحاوية يفهمها بما يريد لا يرجع الى فهم الطحاوي نفسه وعرف الطحاوي وعقيدة الطحاوي - 00:45:00

او سلفي يتنسب الى السلف فيحاكم الطحاوي الى عرفه هو شوفوا الخطأ وين وقع يحاكم الطحاوي الى من؟ الى عرف زمانه ما يعرف ان اصطلاحات وعبارات التي اطلقها هو في زمانه كان له داعي او ليس له داعي - 00:45:21

هذى ما ما ينظر الى هذه النظرة مثل انسان يأتي ويقول ها ان شيخ الاسلام عليه مؤاخذات. ليش عليه مؤاخذات؟ ليش ادخل في كتبه المنطق والفلسفة هذا معناهه تدرون ايش ؟ معناه انه حاكم شيخ الاسلام العرفي - [00:45:43](#)

ما نظر لماذا شيخ الاسلام ابن تيمية اضطر اضطرارا ان يتكلم بالمنطق والفلسفة لكسر المناطق والفلسفه ما فهم هذا الفعل. وهذه مشكلة المشكلات ومعطلة المعطلات طالب العلم عليه عندما يقرأ عبارة لعالم - [00:46:04](#)

لابد ان يجعل نفسه في عرفه حتى يعرف هل يصلاح او لا يصلح انا اضرب لكم مثال الان لو ان رجلا نقل اليك ها يا شيخ احمد رجل نقل اليك وقال ان الشيخ الفلاسي - [00:46:26](#)

في السودان قال كذا وكذا ايش تقول انت له اذا انك ما صرت على الطريقة السليمة السلفية انك تنظر الى عرفه ولا تحاكموا العبارة بعرفك ستقع في الغلط قطعا ستقع في الغلط - [00:46:45](#)

اضرب لكم مثال احد العلماء والمشايخ وطلبة العلم المعروفين من طلاب الشيخ مقبل رحمة الله في الوقت الراهن هو يعيش في المكان الذي فيه الحوثيون نقلت عنه عبارات فاراد الناس ان يحاكموه بعباراته دون النظر الى وضعه - [00:47:11](#)
ماذا سيقولون عنه طيب يا اخي الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. انت وينك انت ت يريد ان تحاكمه الى عرفك وانت جالس على كرسيك ما شاء الله شفتوا بالغلط من اين يأتي - [00:47:39](#)

انتبهوا لابد عندما ننظر للعبارات ان نفعل احد امرين اما ان نذهب الى عرفي صاحب العبارة او ننظر الى فهم العلماء الذين قبلنا لهذه العبارة فهم اعلم منا. واحد من الاثنين. والا - [00:47:54](#)

يقع في الغلط واللغط في الغلط والا غلط قد ورد عدة اشكالات على عقيدة الامام الطحاوي. واكثرها قد اجبت عليها في كتابه التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية عند العبارات التي ورد الاشكال عليها - [00:48:14](#)

وانما هنا في هذه المقدمة يعني هنا في هذه المقدمة بين يدي متن عقيدة الطحاوية اجيب على ثلاثة اشكالات بطريقه السؤال والجواب وهي السؤال الاول هل انتساب المتكلمين لهذه العقيدة ينزل من قدرها - [00:48:36](#)

وشروحاتهم لها تعني انهم على منهجها؟ لان لماذا اوردت هذا الاشكال؟ لان اورده بعض الناس فالجواب قطعا لا الا ترى ان الخوارج قد انتسبوا الى القرآن والقرآن بريء منهم هل انت ستترك القرآن لان الخوارج انتسبوا الى القرآن - [00:48:59](#)

ده هذا مثل يحلق لحيته. قال ليش تحلق لحيتك؟ قال اليهود تركوا لحام طيب يا اخي اذا هم وافقوك في الدين انت لا تخالف الدين لا تترك الدين الا ترى ان بعض المعتزلة قد انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف وهم من براء - [00:49:23](#)

طبعا لماذا انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف ليتولوا مناصب القضاء هذا واحد. والسبب الثاني هذا السبب الاول السبب الثاني يا شيخ حمد لانهم علموا ان الامام ابا حنيفة ابا يوسف لهم مكانة عند الناس فالانتساب اليهم سبب لنشر مقالة الاعتزاز - [00:49:44](#)
شفتوا كيف فهمتم هذه المعتزلة لا سيما في زمن الخلفاء الثلاثة انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف ليش؟ ليتولوا القضاء دنيا وايضا لينشرو مقاالتهم البدعية بالانتساب للائمة وهم براء منهم - [00:50:07](#)

الا ترى ان بعض الاشعرية قد انتسبوا الى مالك والشافعي وبقي مكان الامامين في علو فانتزاع بعض المتكلمين من عبارات الائمة لا ينزل ذلك من قدرهم اليوم تعرفون انتم الدواعش - [00:50:35](#)

ما ينتسبون الى ابن تيمية زورا وبهتانا ما ينتسبون الى القرآن والسنة زورا وبهتانا ما ينتسبون للإسلام اي اسلام هذا تقتلون المسلمين وتتركون الكافرون وينكم الان؟ اهل فلسطين يقتلون في غزة وينكم يا دواعش - [00:50:56](#)

ولا انت بس شاطرين تطلعون في العراق وفي الشام وفي افغانستان وفي ما لي وتقتون المسلمين بس هذه قضية مهمة لابد ان ننتبه فانتزاع بعض المتكلمين من عبارات الائمة لا ينزل ذلك من قدرهم - [00:51:19](#)

بل ذلك منهم لنشر مقالتهم وتسويق بضاعتهم كما فعلت الباطنية في انتسابهم الى اهل البيت لنشر باطنیتهم انتم ترون اليوم الاغا خانية مثلا ننتسبه الى من؟ الى ال البيت اغا خان ترى معناها في بالفارسية السيد. يقول سيد انا - [00:51:38](#)

ينتسب لاهل البيت فانتسابه من اهل البيت لا يعني انهم على الحق ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية

صاحب الحق لا يقول ببعض ما في الكتاب وترك بعضه - 00:52:02

اما ان تأخذ بالكتاب كله او لا تستدل به كله. خلصنا ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية من اثبات صفات الافعال والمعتزلة لا يثبتون صفات اصلا لافعال ولا غير الافعال - 00:52:25

الاشعرية يثبتون سبع صفات. والماتريدية يثبتون ثمانية صفات. وينفون صفات الافعال ما هي صفات الافعال؟ يرحم يغفر لها يحكم يقضى الى اخره. صفات الافعال قضى ويقضى ورحم يرحم لذلك اذا قال لك الاشعري انتبه لهذه المسألة - 00:52:46

اذا قال لك الاشعري اكثرب المسلمين اليوم شاعرة شتقول لهم يا شيخ مبارك؟ قل له سهل هذا قالها لي شخص قال اكثرب المسلمين اليوم شعرة قلت له ابدي اذا انا صادق تقوم امام المسلمين وتقول لهم الله لا - 00:53:10

ارحم الله لا يغفر الله لا يفعل كذا وكذا وانا اقول الله يغفر والله يرحم نشوف الناس مع من مع من سيكونون انا اتحداك تقول هذا الكلام قدام العوام يذبحونك يقتلونك - 00:53:26

فلا تغتر بكلامهم ودعایاتهم الفارغة ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية من اثبات صفات الافعال ومن اثباتات القدر ومن اثباتات صفة الفوقيه وغير ذلك مما ذكره الامام الطحاوي رحمة الله - 00:53:44

ولو كان المتكلم منصفا لما تمسك بالاقوال المجملة التي صدرت من الامام وترك المفصل من كلامه. وهذا شأن المغرض يأخذ ما من المجملات ويترك ما عليه من المفصلات طيب الاشكال الثاني سؤال ان قيل فلم لم يذكر المصنف رحمة الله المسائل الفاصلة - 00:54:05

بين اهل السنة والجماعة والمتكلمين حتى يعرف الفيصل في القضية العقدية مثل الاستواء واليد وكلام الله تعالى بحرف وصوت.

ورؤية المؤمنين لربهم عيانا بابصارهم فالجواب من اوجه الوجه الاول ان عدم الذكر لا يلزم منه العدم - 00:54:34

عدم الذكر لا يلزم منه العدم كما قلنا هي عقيدة ايش ارتجالية كتبها وربما ما يستطيع ان يذكر كل مسألة من مسائل الصفات مثلا واما يدل على ذلك ذكره لبعض هذه المسائل في كتبه الاخرى. ها - 00:54:58

موجود هذه المسائل في كتبه الاخرى الوجه الثاني قلب السؤال وقلب السؤال يلزم الخصم الجواب عنه فيقال لو كان على طريقة المتكلمين لذكر الاستدلال بالعقل دون النقل اصل من اصول - 00:55:22

اصل من اصول المتكلمين ان العقل مقدم على النقل بل يقولون باب الايمان بالله. باب الايمان بالرسل. باب الايمان بالكتب. انتبه. باب الايمان بالقدر ابواب عقلية ما معنى ابواب عقلي؟ اي النت نقل تابع للعقل - 00:55:45

ما ادرى عقل من عقل الفلسفي عقل الصوفي عقل المتكلم عقل الاشعري عقل ما تريدي عقل المحدث المحدثون لهم عقول اذا كان المسألة مسألة عقل فوالله عقول المحدثين اشد واوفق واقرب الى الحق - 00:56:08

اذا نقلب الدليل ونقول لو كان على طريقة المتكلمين لذكر الاستدلال بالعقل دون النقل وهي من عمد مسائل المتكلمين عمد يعني العمود الاساس العمود الاساس عند في الاعتقاد عند المتكلمين - 00:56:33

تقديم العقل على الناقل ان العقل اس في باب الاعتقاد ولذكر الجوهر والعرض والتكون وازلية الكلام ونحو ذلك مما هو معروف في كتب المتكلمين من الاشاعرة والماتريدية والمعتزلة ومن وافقهم - 00:56:54

الوجه الثالث هو وهو جواب مهم ان هذه المسائل التي ذكروها لم يكن احد من اهل العلم المعتبرين من ينكرها في زمن الامام الطحاوي ما كان اصلا مسألة الاستواء ها من ينكره من اهل العلم انما يعتبرون الذي ينكر علو الله الجهمي. خلصنا - 00:57:16

فما في داعي اني اذكره لم يكن احد من اهل العلم المعتبرين من ينكرها او يريدها. فكيف يتكلم على امر لم يحصل فيه نزاع يعني مثلا كلام الله بحرف وصوت رؤية المؤمنين لربهم - 00:57:45

صفات الافعال هذه ما حصل فيها النزاع ولم ترد له واقعة وانما اشتهر القول بانكار الاستواء بين المنتسبين الى السنة بعد القرن الرابع الهجري او انتبه في اخر القرن الرابع الهجري - 00:58:04

على يدي ابي المعالي الجوني والغزالى بدا اشتهر هذه المسائل التي ذكروها وانما اشتهر القول بانكار الاستواء بين المنتسبين الى

السنة بعد القرن الرابع الهجري وانما كان مشهورا من قول الجهمية اي قبل ذلك - 00:58:27

وكذلك انكار اليد والوجه والكلام بصوت وحرف. ولما اشتهر القول بخلق القرآن ذكرها رحمة الله مفصلة واضحة ولذلك كل الذين شرحوا العقيدة الطحاوية لما جا عند كلام الامام الطحاوي في رده على من يقول بان القرآن مخلوق غص ما استطاع ان يرد عليه. كلامها واضح - 00:58:50

الاشكال الثالث الذي اوردته بصيغة السؤال ان قيل قد صار المصنف رحمة الله الى تمييز عقيدته وعقيدة الائمة الثلاثة عن مذهب المعتزلة ولم يقصد الى تمييز عقيدته يعني عقيدة الاشاعرة والماتوردية - 00:59:20

فالجواب من اوجه الوجه الاول ان المعتزلة هم الذين كان لهم السلطان. وكانوا يجبرون الناس على عقيدتهم. فقد الامام بيان عقيدة اهل السنة والجماعة ردا عليه الوجه الثاني - 00:59:39

انه لم يشتهر الخلاف الا بين هذين المذهبين يعني اهل السنة والاعتزاز في المسائل الاعتقادية العلمية واما الخوارج فاكثر نزاعهم في مسائل عملية هنا سؤال لو قال لك قائل ما هي اول فرقة خرجت في الاسلام؟ فتقول - 00:59:57

اول فرقة عملية الخوارج واول فرقة علمية اول فرقة علمية يعني قضية الوصية قضية الولاية هم الروافض او اذا صح التعبير نقول الشيعة وقال بعض العلماء بل القدر وعلى كل حال - 01:00:23

سواء كان القدر او كان الرفض فانها من المسائل العلمية ومع هذا فقد تطرق الى قضية الخروج على الحكام. وانه يجب السمع والطاعة بالمعروف وكذلك تعرض لمن يتعرض للصحابية رضي الله - 01:00:49

وعنهم الوجه الثالث ان الاشعري والماتريدية كمذهب ومنهج لم يعرف الا بعد وفاة بزمن لان ابو جعفر الطحاوي توفي وكان ابو الحسن غير معروف اصلا الا في بغداد وال MAS تريدي غير معروف الا في - 01:01:08

بلاد ما وراء النهرین وهمما عاصرا الطحاوي من حيث من حيث اخر حياته في بغداد والما تريدي في بلاد ما وراء النهرین - 01:01:37

الوجه الثالث ان الاشعرية والماتريدية كمذهب ومنهج لم يعرف الا بعد وفاة الامام بزمن بل لم يتصل ويفترق افتراقا تماما الا مع نهاية القرن الرابع الهجري على يده بالمعالي الجوني وتلميذه الغزالى ونحوهما - 01:01:58

ثمان الامام الاشعري الامام الاشعري توفي سنة اربعة وعشرين وثلاث مئة من الهجرة والعلامة الماتورية المتوفى سنة ثلاثة وثلاثين وثلاث مئة. توفي بعد الامام فكيف يقال لم يذكر ما ذكر - 01:02:24

كيف يقال لم يذكر نعم هذه خطأ مطبعي صلحوه فكيف يقال لم يذكر ما ذكرها من المسائل ولا انتشر مذهبها وتأصيلاتها بعد ولا كان لها ذلك الانتشار الذي حصل بعده - 01:02:44

واما الاجوبة المفصلة ان شاء الله ستأتي معنا في شرحنا لمتن هذه العقيدة المباركة في صفحة خمس وسبعين من هذا الكتاب المبارك صفحة خمس وسبعين وما بعده من الصفحات فيها اسماء بطاقات لجميع الكتب التي شرحت - 01:03:06

هذا المتن متن العقيدة الطحاوية وطريقة كل شرح ومنهج كل شرح لكن كما ذكرت لكم ان بعض هذه الشروحات لم تكن على عقيدة السلف. فمثلا الكتاب الثالث لعلاء الدين ابن العطار. هو في الجملة يعتبر على منهج السلف الصالح - 01:03:33

نذكر الكتب التي كانت على منهج السلف الصالح هذا رقم ثلاثة ذكرناه رقم تسعه شرح علي بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي الدمشقي سار في شرحه على منهج السلف وهو شرح مطول يصلح للمنتھين من طلبة العلم - 01:04:02

هذا رقم تسعه رقم تسعاتش التعليقات السننية على العقيدة الطحاوية الشيخ فيصل ابن عبد العزيز الـ مبارك العنزي رحمة الله تعالى او العنزي مصطلح على الكويت يقولون عنزي ما يقولون عنزي - 01:04:29

نعم هذا كتاب طيب ولطيف رحمة الله رحمة واسعة كذلك رقم عشرون شرح الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع شرحه من حيث الجملة على طريقة السلف كذلك الحادي والعشرون العقيدة الطحاوية - 01:04:48

لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وكذلك الثاني والعشرون تعليقات على الطحاوي لشيخ مشايخنا المحدث

محمد ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى طيب نبدأ الكتاب نعم - 01:05:11

طبعا الاسناد اه كل من يحظر هذا المتن آآ يستحق اجازة مني بالاسناد المتصل للمصنف رحمة الله تعالى فهذه الرسالة فيها اجازات وفيها سماعات وفيها يعني آآ كلام كثير والحمد لله يسر الله عز وجل لي اجازة في هذا الكتاب - 01:05:49

يقول كتاب عقيدة الطحاوية الحنفي عقيدة اهل السنة والجماعة في اصول الدين يقول الحسن بن سليمان سمعت الفقيه يوسف طبعا بسانيد المتصلة اليه قال سمعت الفقيه يوسف بن ابي نصر قال اخبرني الشيخ الفقيه - 01:06:23

ابو زكريا يحيى ابن مطرف ادame الله ادام الله عزه قال اخبرني الفقيه ابو عبد الله الحسين ابن علي الرذباري قال اخبرنا ابو بشر محمد النيسابوري قال حدثنا خلف بن الحسن قال حدثني ابو الحسن علي ابن محمد ابن عمر قال حدثني ابو المظفر - 01:06:39

محمد بن احمد التميمي قال حدثني الامام الحافظ ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الاذدي الطحاوي رحمة عليه هذا الاسناد يعني يعتبر من اعلى الاسانيد وان كان هناك للذهب اسناد - 01:06:59

اه اقصر من هذا الاسناد الذهبي له اسناد اقصر من هذا الاسناد الى الامام الطحاوي كما ذكرته في المقدمة قال بسم الله الرحمن الرحيم طبعا البسمة مرتين هذا من عندنا ولا هي مرة واحدة - 01:07:21

وبه يتحقق وبه نستعين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت الحمد لله رب العالمين يعني المقدمة هذى بسم الله الرحمن الرحيم وبه اثق وبه نستعين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت - 01:07:41

هل هي من الامام الطحاوي او من النسخ الاظهر والله اعلم طبعا انا اعتمدت نسخة معينة فما استطيع ان احذف هذه العبارات الازهر والله اعلم ان كلمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 01:08:03

ان هذا هو كلام الامام الطحان اما ما قبله فيحتمل ان يكون من كلام النسخ الحمد لله رب العالمين والعقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 01:08:20

وصلى الله تعالى على نبيه سيدنا محمد سيد المرسلين خاتم النبيين وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:08:40

هذا اسم الاشارة في الاصل اسم الاشارة يكون لما سبق ويجوز لما سيأتي باعتبار الحظور الذهني هذا اي الذي تجده مكتوبا بعد هذه الاسطرو واضح هذا اي الذي سيأتي بعد اسطر - 01:09:00

او هذا المدون في هذه الرسالة ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة اهل السنة اسم مشهور وله اطلاق عام واطلاق خاص الاطلاق العام اهل السنة بمعنى المغضومين القابلين للسنة - 01:09:22

والصحابة من حيث الاجمال ويقابلهم اهل البدعة من الذين لا يقبلون السنة ولا يقبلون الصحابة واضح؟ هذا الاطلاق العام. اهل السنة اي الذين يقبلون السنة من حيث الاجمال ولا يتكلمون في الصحابة من حيث الاجمال - 01:09:58

فيقابلهم اهل البدعة الذين يتكلمون في الصحابة ولا يقبلون السنة وهم اصناف اذا اهل السنة بالمعنى العام يمكن يدخل حتى المعذل معهم ممكنا يدخل معهم الاشعري والماتريدي بهذا الاعتبار بالاعتبار المعنى العام - 01:10:24

اما باعتبار المعنى الخاص فتقول هذا بيان اعتقاد اهل السنة وهنا المقصود المعنى الخاص المعنى اهل السنة اي اصحاب الاعتقاد الموافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام اصحاب العقيدة السنوية - 01:10:50

اصحاب الاعتقاد المبني على الكتاب المبنية على فهم الجماعة وهم الصحابة رضوان الله عليهم هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين من هم اهل السنة - 01:11:12

في قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابن ماجة وغيره قال ما انا عليه اليوم واصحابي اذا هم اهل السنة وفي صحيح البخاري لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - 01:11:39

هم اهل السنة والجماعة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وكونه جاء في بعض الروايات وهم بالشام يعني في بعض الازمنة والا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اين كانوا - 01:11:58

في المدينة قطعا قطعا كانوا في المدينة اذا اهل السنة هم الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الافتراق قال
01:12:13 وستختلفهم وستفرق امتی الى ثلات وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة -

اذا هم الناجية اهل السنة هم الناجية فهم اهل نجاة وهم قالوه الظهور وهم اهل السنة واما اختصاصهم بالسنة لانهم الوحيدين قدما
01:12:38 وحيدينا وفيما نستقبل من الازمنة الذين يستدلون في مسائل الاعتقاد بقال الله قال الرسول -

هذا وجه تسميتهم باهل السنة اما غيرهم فلا يقولون قال رسول الله بل يقولون هذه احاديث احاديث فيرونها ويقولون هذه احاديث لا
01:13:09 دلالة فيها ولا يقبلونها والجماعة معطوف على السنة اذا اهل السنة واهل الجماعة -

ها اهل السنة واهل الجماعة لهم صفتان والجماعة لها تفسيران كلا التفسيرين صحيح ان كلا التفسيرين صحيح الاول الجماعة الحق
01:13:33 كما قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة الحق وان كنت وحدك -

اذا اهل السنة والجماعة يعني اهل السنة واهل الحق وباي شيء يعرف الحق بدلالة الكتاب والسنة ويجوز ان يراد به المعنى الثاني وهو
01:14:00 الاشهر وهو الاشهر والجماعة اي الذين يكونون مع جماعة المسلمين -

اي الذين يكونون مع جماعة المسلمين فلا ينزعلون كما انعزل المعتزلة ولا يخرجون كما خرجت الخوارج ولا يتبعون الى شخص
معين كما تشييعت الشيعة ولا يستردون فهم يرون الجماعة كما قال الامام الطحاوي نفسه في المتن ويرون الجماعة ولا يرون الفرقة -
01:14:28

اذا يفسر الجماعة بمعنى جماعة المسلمين امامهم وحاكمهم ان كان لهم امام وحاكم فان لم يكن لهم امام وحاكم في البلد فسواهم
01:15:02 جماعة المسلمين يعني سواهم. لا ينعزل عنهم ولا يخرج عليهم ولا يتبع عنهم بفرقة او -

جماعه اذا هذا معنى هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة الملة بمعنى الطريقة والمقصود هنا المذهب اي
01:15:26 فقهاء المذهب فكانه الف هذه الرسالة لبعض المنتسبين الى عقيدة الامام او الى فقه الامام ابي حنيفة -

فلذلك قال فقهاء الملة اي فقهاء المذهب وايا يجوز ان يكون المراد بالملة ملة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون فقهاء الملة من
01:15:54 باب الاضافة التبعيضية اي بعض فقهاء الملة -

لانه لم يذكر من فقهاء الملة الاكم ؟ ثلاثة الامام ابو حنيفة الامام ابو يوسف والامام الشيباني محمد بن الحسن اذا على مذهب فقهاء
01:16:13 الملة بعض فقهاء الملة ولم يذكر البعضية وحذفها لان هذه العقيدة التي هي عليها فقهاء الملة وان كان ذكر منهم ثلاث -

لكن الذين عاصروا الائمة هم على هذه العقيدة الامام بالجر بدل عن فقهائي. ها بدل عن الفقهاء على مذهب فقهاء الملة من ؟ الامامي
01:16:39 ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي النعمان ابن ثابت الكوفي -

وهو امام معروف كما قال الامام ابن حجر الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب فقيه امام معروف قال عنه الامام الشافعي رحمه
الله الناس عيال في الفقه على ابي حنيفة -
01:17:04

قال عنه الامام مالك كما نقله ابن عبدالبر في الانتقاء في مناقب الثلاثة الفقهاء قال مالك لو رجلا لو اراد ان يجعل هذه السارية من
01:17:22 ذهب لاستطاع ان يقيم الدليل عليه -

من قوة ايش ؟ حجاجه من قوة حجاجه على مذهب فقهاء الملة الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب ابن
01:17:39 ابراهيم البجلي الانصاري البجلي نسبة الى فخذ من فخوذ الانصار وهم بجبلة -

وهو انصاري هل هو نصاري مولى او انه انصاري صليب اختلف في ذلك العلماء. والارجح انه انصاري صليب يعني منهم من صلبهم
وبعبدالله محمد بن الحسن الشيباني وبنو شيبان من القبائل العربية المعروفة التي سكنت بغداد. ومنهم الامام احمد بن محمد بن
01:18:01 حنبل الشيباني -

رحمهم الله تعالى ورضي عنهم اجمعين اذا الامام الطحاوي لما ينقل لك هذه العقيدة ينقلها عن مقالة هؤلاء الائمة طيب قد يقول قائل
01:18:34 هو ما لقيهم ما لقي هؤلاء الثلاث ؟ نعم ما لقي هؤلاء الثلاث لكن لقي كبار الفقهاء والمحدثين والقضاة الذين اخذوا -
عن هؤلاء الثلاث اذا الواسطة بينه وبين هؤلاء الائمة شخص او شخصين لا اكثرا وهذا مثل ما يأتي انسان اليوم ويؤلف رسالة ويقول

هذه عقيدة المشايخ الثلاثة. فينقل عن ابن باز وابن عثيمين - 01:19:00

الالباني ثم يأتي الشيخ يقول طيب هو ما قابلهم هو ما قابلهم لكن قابل من قابلهم. ايش الاشكال في هذا قال وما يعتقدون في اصول الدين تسمية مسائل الایمان والتوحيد - 01:19:20

بأصول الدين تسمية صحيحة معروفة في زمن السلف فهناك عدة رسائل باسم اصول الدين اصول الاعتقاد تعرفون من هذه رسائل اصول الاعتقاد للامام اللانكائي رحمة الله و هل اصول الدين يقابلها فروع الدين - 01:19:38

هذا التقسيم انتبه لا يصح تقسيم الدين الى اصول وفروع بمعنى التهميش هذا لا يجوز لكن اذا كان المقصود هو مجرد التقسيم اصول يعني اعتقاد وفروع ليس باعتقاد وهذا له وجه - 01:20:04

وله وجه وان كان عليه مؤاذنات كما ذكره الشيخ المحدث الالباني رحمة الله تعالى وما يعتقدون في اصول الدين. اصول الدين او الاعتقاد او مسائل الایمان سماها الامام ابو حنيفة بالفقه الالاكم - 01:20:24

والمسائل العبادات والأخلاق سماها بالفقه الاصغر اذا مسائل المتعلقة بالاعتقاد سماها الامام ابو حنيفة في الرق الالاكم مسائل العبادات و الاخلاق والمعاملات سماها بالفقه الاصغر وهذا من دقة اه من دقة فهمه وعمقه عباراته - 01:20:47

لا شك ان الفقه الالاكم اذا لم يوجد فالفقه الاصغر لا قيمة له. وما يدينون به لرب العالمين اي يدينون به لرب العالمين. يدينون دان الرجل بالشيء ديانة اي جعله - 01:21:14

في قلبه يتقرب بذلك الى الله عز وجل. يتقرب الى الله بوحدانية يتقرب الى الله بالتوحيد تقربوا الى الله بالایمان بالكتب تقربوا الى الله بالایمان بالرسل يتقرب الى الله بالایمان بالقدر وغير ذلك من المسائل التي ستأتي ان شاء - 01:21:33

الله ونكمي بعد الصلاة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا عندك اسئلة فيما فات ما هو فيما يأتي؟ تفضل تهميش - 01:21:52

يعني تصغير اذا كان المقصود ب التقسيم فروع الدين هي تهميشها وانها مسائل قشور كما يسمى هذا لا يجوز قطعا هذا لا يجوز وهذا وجه الانكار لا يا عبد الله اه - 01:22:11

مثل ما اولوا الآيات الآيات مثلا نقرأ في القرآن الكريم ها اه يغفر لهم يقول يريد اكرامه. يفسر المغفرة بالارادة فنفس الشيء فعلوه في هذا في صفات الافعال فسروها بالارادة - 01:22:29

وهم يثبتون صفة الارادة نعم لم يكتفى لأن العرف تغير العرف تغير انت اللي لابسه هذا ايش تسميه ايه قميص طيب الان عندنا في الكويت محد يعرف القميص يقول الدشداش - 01:22:46

فانت راح لا بد تتكلم بعرفنا صح؟ انا عرفت تتغير عبد التواب نعم له مؤاذنات ويرجح انه لا يجوز هذا التقسيم سبحانه الله رب العالمين وبحمدك اشهد ان لا الله الا بعد الصلاة ان شاء الله نكمي - 01:23:06